REPOSITORI IAIN KUDUS

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

المشكلة المقصود في هذا البحث يعني المشكلة من الناحية النفسية، التي تتعلق عن الفروق الفردية لدى التلاميذ. الفروق الفردية ظاهرة عامة في جميع الكائنات العضوية، وهي سنة من سنن الله في خلقه، فأفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم، فلا يوجد فردان متشابهان في استجابة كل منها لموقف واحد، و هذا الاختلاف والتمايز بين الأفراد أعطى الحياة المعنى، و جعل للفروق الفردية أهمة في تحديد و ظائف الأفراد، و هذا يعني أنه لو تساوى جميع الأفراد في نسبة الذكاء، على سبيل المثال فلن يصبح الذكاء حيذاك صفة تميز فرادا عن أخرى، و بذاا لا يصلح جميع الأفراد إلا لمهنة واحدة.[١]

و تعد الفروق الفردية ركيزة أساسية في تحديد المسنويات العقلية و الأدائية الراهنة والمستقبلية للأفراد، ولذالك فقد أصبحت الاختبتارات العقلية وسيلة هامة تهدف إلى دراسة احتمالات النجاح أو الفشل العقلي في فترة زمينة لا حقه.

أما عن الفروق الفردية في الشخصية، فيجد بأن كل إنسان متميز بذاته، ولا يمكن أن يكون كذالك إلا إذا اختلف عن الأخرى. وتعد ظاهرة الفروق الفردية من أهم حقائق الوجود الإنسان التي أو

[١] يحيى محمد نبهان، الفروق الفردية وصعوبات التعليم، اليازوري ، الاردان:٢٠٠٨,ص,١٣٩



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

جدها الله في خلقه حيث يختلف الأفراد في مستوياتهم العلقية، فمنهم العبقري والذاكي و متوسط الذكاء و منخفض الذكاء والأبله، هذا فضلا عن تمايز مواهبهم وسماتهم المختلفة.

و لا تقتصر ظاهرة الفروق الفردية على الجنس البشري، بل نستطيع أن نتبيها في الكائنات الحية، فطالما و جدت الحياة وجدت الفروق الفردية، و إذا تتبعنا السلسلة الحيوانية ابتداء من الكائنات البسيطة وسرنا معها في ترقيها حتى نصل إلى الإنسان. لوجدنا أن الفروق الفردية ظاهرة عامة في جميع الكائنات الحية. صحيح أن لكل نوع من الكائنات الحية خصائصه المميزة، التي يشترك فيها أفراد النوع، بل لا بد من توفرها في كل فرد منه ولكن في داخل هذه الجودة لا نجد فردين يستجيبان بنفس الطريقة بالضبط للمثيرات التي يتعرضان لها. فلكل فرد من أفراد النوع الواحد أساليبه الخاصة في التكيف مع البيئة المحيطة وظروفها المتغيرة.

كل شحص فريد من نوعه. أما بالنسبة لتعريف فريدة من نوعها أن نوعيه سلوك نمو ذجية من حيث أنه يمكن التمييز بين فرد اخر. تفرده هو مدعوم من دولة لبنية نفسيته، مثلا الدستور و حالته البدنية، نظرة، تاهرمونات، حيشس الإدراكية وعاطفيته مترابطة و التأثير، ومن ثم تحديد نوعيه الإجراءات أو التصرفات المذكورة في التفاعل مع بيئته.[٢]

[2]Saefullah, *Psikologi Perkembangan dan Pendidikan*, Bandung: Putaka Setia, 2012, hlm 190



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

كل طفل فريد من نوعه، عندما ننتبه إلى الأطفال في الفصل الدراسي، سنرى اختلافات فردية هائلة. حتى الأطفال ذوي الخلفيات العمرية المماثلة، سيظهرون مجموعة متنوعة من المظهر والقدرات والمزاج والاهتمامات والاهتمامات[٣].

إن إحدى خصائص التعلم الفعال هي أن التعلم يمكن أن يستجيب لاحتياجات الطلاب الخاصة. هذا لا ينفصل عن الاختلافات بين الناس. الاختلافات الفردية هي موضوع أساسي في علم النفس الحديث. تتعلق الفروق الفردية بـ "علم النفس الشخصي"، وهو ما يفسر الاختلافات النفسية بين الأشخاص وأوجه التشابه بينهم. يختبر علم نفس الاختلافات الفردية ويشرح كيف يختلف الأشخاص في التفكير والشعور والتمثيل. لذلك سيحاول هذا الفصل شرح الأشياء المتعلقة بالاختلافات الموجودة بين الطلاب في الفصل الواحد، ولماذا تحدث هذه الاختلافات، وكيفية تطبيقها في التعلم المهارة القراءة.

مهارة القراءة هي إحدى المهارات التي يجب أن يحققها الطلاب في تعلم اللغة العربية، لأن الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة سيجدون صعوبة في متابعة الدروس واللغة العربية ليست استثناء. مهارة القراءة ليست مجرد النظر إلى النص العربي والنظر إليه، ولكن أيضا كيف يمكن

[3] Desmita, *Psikologi Perkembangan Peserta Didik*, Bandung : PT REMAJA ROSDAKARYA, 2016, hlm 51



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

للقراء فهم ما يقرأ بحيث يصبح النص الذي يتم قراءته نصًا ذا معنى، وليس مجرد رمز للصوت وحده[٤].

وأحد العلوم الداعمة لمهاراة القراءة هي اللغة النحوية نفسها، والمعروفة باسم علم الأدوات (نحو و صرف). العلمان لا ينفصلان، لأنهما مترابطان. وفقا لبعض العلماء شرف والدته و نحو والده. شرف الذي أنجب الجمل و نحو الذي تحسن من حيث التكوين أنا أيضا سرقة[٥].

و في المدرسة المتوسطة والي صنجا هيالتي مدرسة تعلم مهارات القراءة، لكن التدريس أقل نجاحا بسبب الفروق الفردية للطلاب ووسائل تدريس مهارات القراءة. يجب أن يعرف كل معلم عربي القدرة على القراءة لكل طالب وكيفية تدريسها. يرى الباحث أن التدريس، وخاصةمهارة القراءة، لا يستمر إلى المستوى المطلوب لأن المدرسين لا يعرفون الفروق الفردية للطلاب في عملية التعلم. وخاصة مهارة القراءة.

ومن خلفية البحث السابق، ستبحث الباحثة تحت الموضوع " **تأثير الفروق الفردية على مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة والي صنجا المتوسطة الإسلامية فيجاغاءن جفارا**".

[4] Ibadi Rohman, Arabic Puzzle Book Pengembangan Media Interaktif Untuk Keterampilan Membaca Bagi Siswa Kelas IV MI DiKota Semarang, Lisanul Arab Journal of Arabic Learning and Teaching 5, no. 1 (2016).

[5]Moh. Anwar, *Ilmu Sharaf Terjemahan matan kailani dan Nadzam al-Maqshud berikut penjelasannya*, (Bandung: Penerbit Sinar Baru), hlm 5.



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب. **أسئلة البحث**

بناء على خلفية البحث السابقة، فيحدد الباحث أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف الفروق الفردية في الفصل الثامن بمدرسة والي صنجا المتوسطة الإسلامية فيجاغاءن جفارا؟
٢. كيف مهارة القراءة في الفصل الثامن بمدرسة والي صنجا المتوسطة الإسلامية فيجاغاءن جفارا؟
٣. كيفتأثير الفروق الفردية على مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة والي صنجا المتوسطة الإسلامية فيجاغاءن جفارا؟

ج. **أهداف البحث**

فأما الأهداف لهذا البحث فهي كما يلي:

١. لمعرفة تأثير الفروق في الفصل الثامن بمدرسة والي صنجا المتوسطة الإسلامية فيجاغاءن جفارا
٢. لمعرفةمهارة القراءة في الفصل الثامن بمدرسة والي صنجا المتوسطة الإسلامية فيجاغاءن جفارا
٣. لمعرفةتأثير الفروق الفردية على مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة والي صنجا المتوسطة الإسلامية فيجاغاءن جفارا



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

د. **فوائد البحث**

ينقسم الفوائد المرجوة الناتجة من هذا البحث على نوعي الفوائد وهما النظرية والتطبيقية. وهما كما يلي:

١. الفوائد النظرية.

ليكون هذا البحث معرفة إضافية في مجال التعليم بشكل عام. ويمكن أن يكون تطورا في تعلم اللغة العربية. خاصة في البحث عن الفروق الفردية بين الطلاب. خاصة على مهاراة القراءة. ويمكن استخدامها كمادة بحثية أخرى.

٢. الفوائد التطبيقية.

أ). للمعلم، ليكون هذا البحث مرجعا خاصة للمعلمين في مدرسة المتوسطة والي صنجا و عامة للمعلمين في المدرسة الإسلام.

ب). للتلاميذ، أن يزيد الهمة و المحبة اللغة العربية و يجتهدون التعليمها خاصة مهارة القراءة.

ج). للمدرسة، أن يعطى المعلومات المهمة عن الفروق الفردية لدى الطلاب.

هـ. **حدود البحث**

فتحدد الباحثة بحثه على ثلاثة حدود وهي:

١. الحد الموضوعي : كانت الباحثة تركي بحثه تأثير الفروق الفردية



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

على مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة والي صنجا المتوسطة الإسلامية فيجاغاءن جفارا.

٢. الحد المكاني : فأما ميدان البحث في هذا البحث الذي يقوم الباحث بإجرائه الصفي في الفصل "ا" المدرسة المتوسطة والي سونجو.

٣. الحد الزمني :ويقعد هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

و. **هيكل البحث**

ستنظم الباحثة هذا البحث على خمسة أبواب، هي:

**الباب الأول: المقدمة**، هذا الباب يشمل خلفية البحث، أسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث،حدود النحث، وهيكل البحث.

**الباب الثاني: الإطار البحث**، هذا الباب يحتوي على مباحثة، منها:١. الفروق الفردية لدى الطلاب و منها: التعريف الفروق الفردية،الاختلافات في الخصائص الفردية، أهمية اكتشاف الفروق الفردية، أنواع الفروق الفردية. ٢. تعريف تعلم اللغة العربية. ٣.مهارة القراءة و منها:



REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

تعريف القراءة، أهمية القراءة، أنواع القراءة، طرق تعليم مهارة القراءة.

**الباب الثالث: منهج البحث،** منهج البحث تتكون على مدخل البحث ومنهجها: ونوع البحث، ومدخل البحث، وميدان البحث، وأدوات البحث، ومصادر البحث، وطريقة جمع البيانات، وتحليل البحث.

**الباب الرابع:عرض البيانات وتحليلها،** تصوير العامة عن المدرسة المتوسطة والي صنجا، وعرض البيانات وتحليلها عن تأثير الفروق الفردية على مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة والي صنجا المتوسطة الإسلامية فيجاغاءن جفارا.

**الباب الخامس:** الإختتام يشتمل على النتائج والإقتراحات والإختتام.



REPOSITORI IAIN KUDUS